وان في قوله ان دار مفتوحة ويجوز كسرها على انها شرطية وفعل الشرط محذوف يفسره
تباعدت وجملة او ابنت اي انقطع حبل اي حبل المواصلة والمودة التي كانت بينهما
معطوفة على الجملة الاولى والشاهد في قوله الحق فانه بتسهيل الهمزة الثانية افاده العيني
وشيخ الاسلام وقوله في الشواهد الكبرى الاولى ابدال الهمزة الثانية الفا فيه نظر اذ البيت
من الطويل ولا يستقيم بذلك لما فيه من المحذور الجمع بين الساكنين فتدبر

الابدال

بكسر الهمزة مصدر ابدل وفي الاصطلاح جعل حرف مكان حرف آخر مطلقا فخرج بقيد المكان
التعويض فانه قد يكون في غير المعوض كتاء عدة وهمزة ابن وبقيد الاطلاق القلب فانه
مختص بحروف العلة اهـ تصريح فعلى هذا يكون التعويض اعم من الابدال والقلب بهذا الاعتبار
وان باين القلب من حيث انه ازالة والقلب احالة واما الاعلال فهو تغيير حرف العلة
للتخفيف بقلب او حذف او اسكان ففي قال ابدال واعلال وفي قلت اعلال بلا ابدال وفي
تراث عكسه احرف الابدال احرف مبتدا مضاف الى ما بعده خبره هدأت موطيا على حذف
مضاف اي احرف هدأت موطيا آخر الترك ويجوز جعل آخرا منصوبا على الظرفية واثر
بدل منه ذا اي الابدال اقتفى اي اتبع في عين اسم فاعل ما أعلت عينه هذا الحكم فخرج باسم
الفاعل فعل الامر قال في المغني وذكرت يوما ان قولهم بايع بالياء لحن فقال بعض المغفلين
كيف يكون لحنا وقد قال تعالى فبايعهن اهـ تبدل من غيرها ابدالا شايعا وهي تسعة
اي التي تبدل لغير ادغام اما التي تبدل للادغام فلا تختص بالتسعة كما قال ربك وقيد بالشايع
لان الحروف التي تبدل من غيرها لا تنحصر في التسعة والمراد بالشايع الكثير لا المطرد فاندفع
ما اطال به محشي النكت اوطات الرحل هو بالطا المهملة اهـ زكريا اصيلال هو تصغير اصلان
احد جموع اصيل كبعير وبعران وهو الوقت بعد العصر الى المغرب قاله الجوهري وتبعه ابن هشام
فاقوله هو تصغير اصيل على غير قياس لسلامته مما ذكره الجوهري من دعوى الزيادة التي الاصل
عدمها وان كان لقول ابن هشام وجه وهو ان الحمل على تصغير المفرد شذوذا اولى من الحمل على
تصغير الجمع شذوذا الكثرته كمغيربان تصغير مغرب كما افاده في التصريح وشيخ الاسلام والاصل
دعاو وبناي اي فابدلت الواو والياء همزة لتطرفهما اثر الف زايدة وقيل انهما ابدلتا الفين لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما ولم يعتد بالحاجز بينهما لانه ساكن معتل زايد فاجتمع ساكنان فلم تحذف الالف
الاولى لانه يفوت المد ولا الثانية لانه يفوت لام الكلمة وتعين التحريك في الثانية لان تحريك الاولى
يفوت حكمها من المد ولان التغيير في الاواخر اولى كما افاده في التصريح آية اصلها ايية بفتح اليائين
فقلبوا الاولى الفا وقيل اعلوا الثانية فحصل اياة كنواة ثم قدمت اللام على العين فوزنها حينئذ
فلعة بثلاث فتحات وقيل اصلها ايية بكسر الاولى وقيل ايية بضم الاولى فاعلالها على القياس
وقيل اصلها ايية بوزن فاعلة وقيل ايية بسكون الاولى وفتح الثانية اهـ فارضي والحاصل ان فيها
مذاهب ستة اسهلها اولها وهو ان اصلها ايية بفتح اليا الاولى كقصبة اعلوها التحركها وانفتاح

ما قبلها



ما قبلها وهو شاذ اذ القياس اعلال الثانية ثانيها اصلها ايية بضم الاولى فقلبت الفا
لما تقدم ورد بانه انما كان يجب قلب الضمة كسرة ثالثها ايية بكسر الاولى فقلبت الفا لما مر
واعترض بان ما كان كذلك يجوز فيه الفك والادغام وقد تقدم قدم في هذا الاعلال والمردود
تقدم الادغام رابعها اصلها ايية بسكون الاولى كحية فقلبت الفا ورد بانه يلزم عليه
اعلال الساكن خامسها اصلها آيية كضاربة حذفت العين استثقالا لتوالي يائين اولاهما
مكسور ورد بانه يلزم عليه حذف العين لغير موجب سادسها اصلها آيية بفتح الاولى
كالمذهب الاول الا انه اعلت فيه الثانية على القياس فصار اياة كنواة ثم قدمت
اللام الى محل العين فوزنها فلعة افاده في التوضيح وشرحه وتجمع على اي واصله ايي بفتحتين
قلبت اليا الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وراية الراية علم الجيش يقال اصلها
الهمز لكن العرب آثرت تركه تخفيفا ومنهم من ينكر هذا القول ويقول لم يسمع الهمز
والجمع رايات اهـ مصباح فعلى الاول ليست منقلبة عن شي وعلى الثاني اصلها ريية
قلبت الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها تبدل من الياء والواو والاخص ابدالها
بهما بل الالف كذلك نحو صحراء ما الفه للتانيث فان الهمزة ابدلت من الف مجتلبة للتانيث
كاجتلاب الف سكرى لكن الف سكرى لم تسبق بالف فسلمت والف صحراء سبقت بالف
فحركت فرارا من التقاء الساكنين فانقلبت همزة اهـ شيخ الاسلام واصلهما قاول
وبايع ظاهره ان الواو والياء ابدلا همزتين وهو خلاف ما ذهب اليه حذاق التصريفيين
والذي ذهب اليه حذاقهم ان كلا منهما ابدل الفا ثم ابدلت الالف همزة وحاصله
ان الهمزة تبدل من واو وياء بواسطة ابدالهما الفا وقال غيرهم انها تبدل منهما
بلا واسطة كما هو ظاهر النظم افاده شيخ الاسلام وتكتب الهمزة المذكورة يا على حكم التخفيف
ولا تنقط والمد مبتدا خبره جملة يرى وهي بصرية فهمزا حال او علمية فهي مفعول
ثان واما قوله زيد ثالثا فيهما حالان من ضمير يرى ويحتمل ان يكون ثالثا حالا من
ضمير زيد وخرج بقوله ثالثا غيره كالف عوار بالتشديد فلا تبدل في جمعه همزة
بل ياء والف حامض فانها لا تبدل في جمعه همزة بل واوا كالقلائد جمع قلادة
قسورة هو الاسد قال تعالى كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة مصيبة
ومصائب الاصل مصاوب وقد نطق به وشذ الهمز فيه وفي معايش كما افاده
شيخ الاسلام اكتنفا اي احاط اللينين فالجملة صفة لينين تجمع بالتنوين
خبر محذوف ونيفا مفعوله وفاعله محذوف في تقديره تجمعهم نيفا وهو الزيادة
واقع ورد تنازعا فيه قوله الهمز ويا مفعول ثان لرد ولاما تمييز محول عن نائب
فاعل اعل والالف واللام في الهمز للعهد وهذا في معنى الاستدراك على قوله والمد
زيد ثالثا الخ فهو تقييد له وذلك لان قوله والمد شامل لصحيح اللام ومعتلها فقيد

Copyright © King Saud University